(موسومة بالحسن ذات حواسد ... إن الجمال مظِنة للحسّـَد) .

(لم يُطْغِها سَرَف الشباب ولم تضِع ... عنها معاهدة النصيح المرشد) .

(خَود إذا كثر الكلام تعوّذت ... بِحمَى الحياء وإن تكلمْ تُقصِدِ) .

(وكأَن طعم سُلافة مشمولةٍ ... تنصبّ في إثر السواك الأغيدِ) .

(وترى مدامعها تُرَقْرِق مقلة ... حوراء ترغب عن سواد الإِثمد) .

(ماذا إذا برزت غداة رحيلهامِ ... الحسن تحت رِقاق تلك الأبرد) .

(وُلِدت بأسعدِ أنجمٍ فمحلها ... ومسيرها أبداً بطلق الأسعدُ) .

(ا يُسعدها ويُسْقِي دارها ... خَضِلَ الرّـَباب سَرَى ولما يُرْعِدِ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني الزبير قال حدثني سليمان بن عياش قال .

صحب محمد بن بشير رفقة من قضاعة إلى مكة وكانت فيهم امرأة جميلة فكان يسايرها ويحادثها ثم خطبها إلى نفسها فقالت لا سبيل إلى ذلك لأنك لست لي بعشير ولا جاري في بلدي ولا أنا ممن تطمعه رغبة عن بلده ووطنه فلم يزل يحادثها ويسايرها حتى انقضى الحج ففرق بينهما